محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

الإعلام عندما يكذب.. يدمر!

«قلبي على مصر انفطر وقلب بعض أهل مصر على مصر من حجر» هذا هو لسان حالي فيما أرى وأسمع هنا في مصر، فكلما شعرت بالأسى الشديد الى ما آل اليه الحال في أرض الكنانة الحبيبة ولحظت كم المخاطر السياسية والأمنية والاقتصادية الداهمة التي تحيط بها، ورأيت في المقابل تصرفات وأقوالا وأكاذيب بعض ساستها وإعلامييها ممن يسعون جاهدين لمواصلة مشروع تدمير بلدهم لا عن جهل وغفلة بل بسبق إصرار وترصد مقابل أموال ضخمة تودع في حساباتهم الخارجية، وما مصر بالنسبة لهم مهما قالوا وادعوا وطنطنوا، إلا بقاء مؤقت ثم يعودون بعدها من حيث أتوا.

□ □ □

قبل سنوات قليلة اختلق نفس الإعلام الكاذب أزمة كبرى بين مصر وهي أكبر بلد عربي والجزائر وهي ثاني أكبر بلد عربي على معطى مباراة كرة قدم واستمعنا إبانها الى اتصال هاتفي ـ موجود على اليوتيوب ـ من المطرب والممثل الشهير محمد فؤاد وهو يحدث عمرو أديب وصاحبه أحمد موسى صارخا من الخرطوم ومدعيا الرعب الشديد بأن الجزائريين يقتلون المصريين في الشوارع فيجيبه احمد موسى قائلا انه يدعو المصريين في مصر الى ان يخرجوا ويذبحوا كل جزائري يلقونه أمامهم ولم يطفئ تلك النار إلا الاتصال العاقل للقنصل المصري في الخرطوم الذي قال انه يتجول بالسيارة ومعه جمع من الأطباء ولم يجد جريحا مصريا واحدا، ولم يحاسب أحد قط محمد فؤاد واحمد موسى على تلك الأكاذيب والأقاويل التي ساهمت في تدمير الصورة التاريخية الزاهية لمصر والمصريين في أذهان الجزائريين ومعها خسارة بمليارات الجنيهات على شكل استثمارات وعمالة وفرص تجارية ضائعة.. الخ.

□ □ □

واختلق الإعلام الكاذب هذه الأيام قصة المهرب أحمد الجيزاوي من لا شيء حيث ادعى في بدايتها انه محكوم بالسجن والجلد بسبب سبه للذات الملكية! ولم يعتذر أحد من تلك الكذبة الشنيعة التي بقي إعلاميون مثل محمود سعد يرددونها حتى مساء الأمس على مبدأ «عنزة عنزة لو طارت» مستشهدين بزوجته الطبيبة التي هي على الأرجح من يقف بحكم التخصص خلف محاولة تهريب الأدوية الممنوعة خاصة وقد اتضح انهما لم يكونا في ملابس الإحرام رغم ادعاء الزيارة للعمرة، وقيل كذلك ان وزن الأدوية 80 كيلوغراما بينما تزن الحبة كما هو موجود على موقع الإنترنت ربع غرام اي ان الوزن الكلي لا يتعدى 5 كيلوغرامات، كما قيل كيف لم يتم القبض على المهرب في مطار القاهرة كدلالة على براءته؟! والحقيقة لو طبق ذلك المنطق لما جرم احد عند القبض عليه في أي مطار في العالم بحجة كيف لم يقبض عليه في مطار المغادرة؟! والحقيقة ان مطارات المغادرة يبحث فيها رجال الأمن «عما يخص أمن وسلامة الطائرات مثل الأسلحة والمتفجرات والسوائل.. الخ بينما يختص «رجال الجمارك» في مطارات الوصول بالبحث عن المخدرات والأدوية الممنوعة والمنشورات والأفلام.. الخ، وكذبة اخرى كشفها السفير المصري والقنصل المصري في الرياض وجدة عندما اعترف المهرب أمامهم بجريمته ومرت دون محاسبة مما يمهد لإعادتها مع دول اخرى!

□ □ □

آخر محطة: عجائب مرشحي الرئاسة:

(1) صرح د.عبدالمنعم أبوالفتوح بأن تزوير انتخابات الرئاسة يعني عودة مناصريه للثورة والفوضى في الشوارع كحال زميله حازم أبواسماعيل بمعنى لو فزت فالانتخابات نزيهة أما إذا سقطت فالانتخابات مزورة.. وكم من أثمان تدفع للفوز بالكرسي الأخضر، وخافوا الله يا مرشحي مصر في مصر وشعب مصر.

(2) في وقت يتقاتل فيه أبناء العباسية مع الغرباء من الشبيبة النازية الحازمية رافعة شعار «لازم حازم» دفاعا عن بيوتهم ومحلاتهم ومصادر رزقهم ويسقط عشرات القتلى والجرحى في غياب المحرض حازم أبواسماعيل بحجة ان الطبيب نصحه بالبقاء في السرير لمدة أسبوعين كعذر لتركه أبناء الآخرين يموتون وهو جالس في بيته، ولم يشرح مرشح «حازمون ومدمرون للبلد والقانون» ماهية المرض الذي يمنع انتقاله بسيارته الفارهة للعباسية، وما إذا كان المرض والبقاء في السرير يشمل كذلك أبناءه وأقاربه ممن لم يصبهم الضرر!

(3) صرح المرشح الناصري «البطل» حمدين صباحي بأنه لو كان الرئيس لأرسل على الفور طائرة خاصة تحضر المهرب أحمد الجيزاوي (بالقوة) من السعودية(!)، لو كان صباحي يرأس أميركا أو روسيا أو الصين أو الهند وكانت السعودية أصغر من إمارة موناكو وسان مارينو أو لكتنشتين أو جزر المارشال ما جاز له ذلك القول المدغدغ الذي يمس سيادة دولة اخرى، وتاريخ مصر الحديث مليء بزعامات الخطب الرنانة وما يتلوها عادة من كوارث ومصائب..!

علي يوسف المتروك

مصر بعد غياب طويل

غاب الشاعر عن مصر نحو ثلاثين عاما ثم زارها هذه الأيام بعد أن تغيرت كثيرا من المعالم فكتب هذه القصيدة:

لستِ مصر التي عهدتُ زماناً
فاعذريني إن الغيابَ طويلُ
عشراتُ السنين مرت وعادت
ذكرياتٌ فيها الكثيرُ قليلُ
كم تمنيت في الحياةِ أموراً
إنما حال دون ذاك الوصولُ
هي أقدارنا نمر عليها
مستقيم مسارها لا يحولُ
أمنيات كثيرة لم ننلها
ذلك السر فهمه مستحيلُ
جئت يا مصرُ والشبابُ تدنى
والأماني العِذابُ لما تزولُ
أنكرتني القبابُ حين رأتني
والقناديل والرؤى والخميلُ
أنكرتني معالمُ الحي حتى
خلت نفسي على ثراها دخيلُ
أنكرتني الوجوهُ وهي حيارى
عيونٌ يطلُ منها الذهولُ
أين صحبٌ عرفتُ أين المغاني
هل توارى وغاب ذاك الرعيلُ
أين أطيارُها ترفرفُ بالعش
أين الحمام أين الهديلُ
أينَ سُمرُ الجباه أين الشواطي
أين سمارها وأين النيلُ
يسكبُ النورَ في عيون العذارى
يتوارى المساء منها خجولُ
وكثيرٌ من السؤالِ اشتياقٌ
وكثيرٌ من رده تعليلُ
تهتُ وسط الزحام أسألُ نفسي
ما حراكُ الشبابِ ما التحليلُ
فجّرَ الثائرونَ شلال كبت
جرّفته الجموع وهي تصولُ
إنها مصرُ والليالي حبالى
حملها العزمُ والغدُ المأمولُ
هي أرض الرباط لما استفاقت
أطلقت صرخة فخرّ العميلُ
كيفَ ذاك الفرعون أصبح حملاً
يتوارى خلف العيال ذليلُ
كيف في لحظة تهاوت رموزٌ
يتغنى الإعلام فيما تقولُ
هكذا يجمع الطغاة طريقٌ
التقى فيه غاصبٌ وجهولُ
سامحيني يا مصرُ إن غبتُ يوماً
إن حبي رغمَ الغيابِ أصيلُ
كم تجشمتِ من هموم جسام
مثقّلات تنوء عنها الحمولُ
وحروبٌ باسم العروبةِ قامت
والضحايا بنوك فيها تلولُ
كم قناع ستسقطين ولما
يبدو في أفقك الرئيسُ البديلُ
يا ترى من هو الذي سوفَ يأتي
ولديه للمعضلات حلولُ
فحراكُ الربيع يرفضُ نهجاً
هو عن كل ما جرى مسؤولُ
أين ميدانُ فتيةٍ صنعوه
فإذا القاطفون فيه نزولُ
ليت شعري أين السفينة ترسو
والشعارات في سماها هطولُ
يا لهذا المخاض أين مداهُ
هل لديه إلى انفراج سبيلُ
هي مصرُ الأجيال تحملُ سراً
قدرياً تحير فيه العقولُ

كيف تحصي «الفاو» عدد الجوعى على مستوى العالم؟

لندن ـ رويترز: منذ عامين دشنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) عريضة لمكافحة الجوع تحت شعار «مليار شخص يعيشون في جوع مزمن وأنا غاضب بشدة».

منذ ذلك الحين ضم أكثر من 3,4 ملايين شخص بينهم ممثلون ونجوم لموسيقى البوب ولاعبو كرة قدم أصواتهم الى حملة على الانترنت تدعو الحكومات الى أن يكون القضاء على الجوع على رأس أولوياتهم.

لكن الغضب بشأن هذا الرقم المرعب وهو مليار جائع على مستوى العالم على حد وصف الرئيس السابق لمنظمة «فاو» جاك ضيوف تحول الى إحراج في بعض الدوائر في ضوء الشكوك المتزايدة بشأن دقة العدد، ويقول الكثير من المحللين إن التقدير مرتفع جدا.

وقال ريتشارد كينج خبير سياسات الغذاء في منظمة اوكسفام «مسألة أن هناك مليار حكاية أفضل كثيرا ولهذا تعلق في أذهان الناس».

ودفع الجدل لجنة الأمن الغذائي العالمي وهي هيئة رفيعة المستوى تابعة للأمم المتحدة الى أن تحث منظمة فاو على تعديل حساباتها باستخدام بيانات ومنهجية أفضل وتدعو الى مجموعة من مؤشرات الأمن الغذائي المتفق عليها دوليا.

ومن المنتظر ظهور اول ثمار هذا الجهد في أكتوبر حين سينشر تقدير جديد لعدد من يعانون سوء التغذية فضلا عن مراجعات للسنوات السابقة ضمن التقرير السنوي لمنظمة «فاو» عن انعدام الأمن الغذائي.

وإحصاء عدد الجوعى حول العالم في أي وقت من الأوقات ناهيك عن التكهن باحتمالات أن يتغير هذا الرقم في المستقبل ليس بالمهمة السهلة.

ونماذج التعرف على عدد من لا يحصلون على ما يكفي من الطعام لتناوله ليست بدرجة الدقة او استشراف المستقبل التي يرجوها الخبراء وذلك بسبب تأخر إصدار الإحصائيات على مستوى الدول.

علاوة على هذا فإن تغير الظروف الاقتصادية يؤثر على القدرة الشرائية للفقراء يوما بيوم كما أن المحاصيل الغذائية التي تتأثر بالطقس على نحو متزايد تتغير مما يؤدي الى تذبذب الأسعار.

وحين وقعت منظمة «فاو» تحت ضغط لتحدد مقدار زيادة الجوع نتيجة الارتفاع الكبير في أسعار الغذاء والأزمة المالية العالمية لعام 2008 قررت أن تجمع توقعات وزارة الزراعة الأميركية عن مدى الضرر الذي سيلحقه الاضطراب الاقتصادي بإنتاج الغذاء واستهلاكه وتجارته وتقديراتها عن الجوع في الأعوام السابقة والاستنتاج من هذا المنطلق. وقدرت عددا قياسيا بلغ 1,2 مليار شخص يعانون سوء التغذية او نحو سدس البشرية عام 2009. لكن المشاكل ظهرت مع الافتراضات وراء الرقم.

واتضح أن الظروف الاقتصادية لم تكن بالسوء المتوقع وصمد إنتاج واستهلاك الغذاء على نحو أفضل من المتوقع.

علاوة على هذا لم ترتفع الأسعار الى المستوى الذي كان يخشى في بعض الدول النامية مثل الهند والصين لأنها استعانت بحظر التصدير والدعم للحفاظ عليها منخفضة.

وتشير دراسات مسحية الى أنه في النهاية استطاع الكثير من الناس الحفاظ على كم السعرات الحرارية التي يتناولونها من خلال استخدام أطعمة أرخص وخفض الإنفاق على الاحتياجات الأساسية الأخرى مثل التعليم والصحة.

كلام مباشر

faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

شبه إجماع على قانون المسيء للمقدسات

جاء طرح قانون إعدام المسيء الى الذات الإلهية والى مقام النبوة الشريفة متفقا مع الشريعة ومنسجما مع الدستور، وهذا الحكم ليس مفتوحا كما في الفقه الجعفري الذي يقول «من سمع أحدا يسب الرسول ﷺ فإنه يقتله فورا»، أي لا يرجع الى القاضي، بل يشترط القانون تثبت القاضي من تلك الفعلة الشنيعة وإتاحة الفرصة لمقترفها للاعتذار عنها لـ 3 أيام، وبمشاركة من أهله، وليس أمام الإصرار إلا العقوبة، فبالنسبة للمسلم تفوق قدسية الذات الإلهية ومقام النبوة إساءة صحافي أميركي الى ملك تايلند، حيث حكم على الصحافي هناك بالسجن 3 أشهر، ولا هي أقل من قيمة بلد كالبرازيل، عندما دخل مطارها كابتن طيار أميركي فلما طلب منه المرور بجهاز للفحص الأمني أشار بيده بطريقة قذرة، ما أدى الى سجنه 3 أشهر، نحن لسنا أقل غيرة على مقدساتنا من هؤلاء على رموزهم، وأيضا لسنا مع التسرع لمنح «حق التنفيذ المباشر» للأفراد.

بهذا المعنى، فلا صحة لما قيل من أن وزير العدل، ووزير الأوقاف، قد مرر الموضوع على مجلس الوزراء بغير عرض مذكرة ادارة الفتوى والتشريع، أو مذكرة ادارة الإفتاء في وزارة الأوقاف، وقد سألته مباشرة فقال: «هذا غير صحيح على الإطلاق، جميع السادة الوزراء والسادة النواب تسلموا ملفا شاملا لتلك المذكرات، وهو محفوظ في الأمانة وعند لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس، وقد حدث التوافق الحكومي على ما ورد فيها، وما نتمناه هو أن يكون احترام الأنبياء والرسل وحرمة التعدي على عرض الرسول الكريم ﷺ وآل بيته وأزواجه ممتدا بيننا»، وهو موقف سليم في دولة يجترئ فيها البعض على الأطباء أو المدرسين، فتتصدى الدولة لذلك التعدي بحزم، ولا يقل مقام المقدسات أهمية عندنا عن قيمة الأشخاص، ومن ير غير ذلك فلينظر في العالم الخارجي، اذا وجد بلدا متحضرا لا يوقع عقوبات لمن يسيء الى رموزه ومقدساته فليتكلم (في هايد بارك لندن، يباح للمتحدثين انتقاد أي طرف باستثناء الملكة).

طبعا، لم يكن مثل هذا القانون ليصدر لولا سفاهات عجزت عن الحوار المنطقي وأغراها التسامح الكبير فلم تحترم مقدسات هذا البلد، وقد كانت لجنة الإفتاء قد وضعت الضوابط الشرعية في قيام القاضي بالتثبت وحددت مواصفات الجاني (أن يكون بالغا عاقلا) ثم حددت عقوبة التعزير وعقوبة الإعدام لمن يصر على السباب والشتيمة، وقد اعتبرت الحكومة ـ في وقت سابق ـ أن الرأي في هذا الأمر مرده الى الشريعة الإسلامية الغراء، فلا نفع من الهذر حول «رأي الإفتاء غير ملزم» بعد أن اعتبرته الحكومة ملزما، انسجاما منها مع مقتضيات الدستور وتجاوبا منها مع شعبها المسلم بكل طوائفه، ونتفهم اعتراض البعض كون القانون قد جاء في أجواء تسييس زائدة على الحد، ولكن، هل يبيح ذلك العذر لسفيه شتم ربك ونبيك؟

من جانب آخر يمكن في أي تعديل على القانون، إضافة صريحة بعقوبة التعزير لمن يتعدى على آل بيت الرسول ﷺ وبناته وأبنائهن، والمرجو أن ننأى بهذه المقدسات عن التسييس والتوظيف، فهي أساسا محل إجماع، وهل خرجت الخوارج عن الدين إلا بالزيادة والتنطع؟ وليس أقرب لوصف التنطع في زماننا هذا من كلمة «التسييس».

5 ملايين دولار .. تعويض لمسلمة بحكم قضائي

كانساس سيتي ـ رويترز: ذكر قرار صادر عن قاض امس الأول الجمعة ان هيئة محلفين منحت خمسة ملايين دولار لامراة في كانساس سيتي تحولت من المسيحية الى الاسلام كتعويض عن اضرار لحقت بها بعد ان وجدت هيئة المحلفين ان عملاق الاتصالات ايه.تي اند تي خلقت «بيئة عمل عدائية» بعد اعتناقها الاسلام.

واقامت سوزان بشير (41 عاما) وهي ام متزوجة دعوى على ساوث ايسترن بيل وحدة ايه، تي اند تي عما وصفته بنمط للسلوك العدائي والتمييزي من قبل مشرفيها بدأ عندما اعتنقت الاسلام في 2005 بعد ست سنوات من بدء عملها في الشركة كفنية شبكة عمل. وقالت محاميتها امي كوبمان انه بعدما بدأت بشير في ارتداء الحجاب وحضور صلاة الجمعة اطلق عليها مديروها وزملاؤها في العمل اسماء من بينها «ارهابية» وقالوا لها انه ستدخل النار. وطبقا للقضية فقد طلب منها أحد المديرين مرارا خلع الحجاب واهانها لارتدائها اياه وذات مرة جذبها وحاول تمزيق الحجاب من فوق رأسها.

وشكت بشير للموارد البشرية ثم قدمت شكوى رسمية تزعم التمييز الى لجنة تكافؤ فرص العمل وفصلت بعد ذلك في 2010.

وبعد عدة ايام من سماع الشهادة والتداول أمرت دائرة محكمة مقاطعة جاكسون يوم الخميس ايه. تي اند تي بدفع خمسة ملايين دولار كتعويض عقابي عن الاضرار التي لحقت ببشير بالاضافة الى 120 الف دولار كتعويض فعلي عن الاضرار التي لحقت بها.

وكالة «أسوشيتيد برس» تعتذر إلى صاحب أبرز سبق صحافي بعد 67 عاماً

واشنطن ـ ا.ف.پ: اعتذرت وكالة الانباء الاميركية «أسوشيتيد برس» (إيه بي) إلى الصحافي الراحل الذي كانت قد صرفته من وظيفته لأنه خرق حظرا عسكريا ليكشف قبل الموعد عن نبأ استسلام ألمانيا في العام 1945.

وقد أدى هذا النبأ الذي اعتبر أبرز سبق صحافي خلال الحرب، ايضا إلى طرد الصحافي إدوارد كينيدي من الجيش الأميركي حيث كان معتمدا. وقال مدير الوكالة الأميركية توم كورلي «كان ذلك اليوم يوما رهيبا بالنسبة لوكالة إيه بي التي لم تحسن التعامل مع المسألة».

وكان الصحافي إدوارد كينيدي ضمن مجموعة من 17 صحافيا متواجدا في مدينة ريمس (شرق فرنسا) في السابع من مايو لتغطية الاجتماع الذي وقعت خلاله القوات الألمانية على اتفاقية استسلامها، وكان الاتحاد السوفييتي بقيادة ستالين يرغب في أن يتم الإعلان عن النصر في برلين التي سقطت في أيدي الجيش الأحمر منذ بضعة أيام، وقد قبل الصحافيون الانتظار ريثما تقام مراسم اخرى قبل نشر المعلومة.

وطلب من الصحافيين عدم الإفصاح عن المعلومة لبضع ساعات، ثم لمدة 36 ساعة، أي حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر الثامن من مايو، فلم يمتثل إدوارد كينيدي لهذه الأوامر، وهو قد أحسن فعلا، على حد قول مدير الوكالة الاميركية.

وصرح توم كورلي «العالم بحاجة إلى أن يعرف أن الحرب قد انتهت ولا يمكننا أن نحبس المعلومة بهذه الطريقة».

توفي إدوارد كينيدي في حادث سيارة في العام 1963، لكن ابنته جوليا كينيدي كوشران أكدت أن هذه الاعتذارات كانت ستؤثر فيه، وقالت إنها «كانت في رأيي تعني الكثير بالنسبة له».

النميمة تشحن الجسد بطاقة إيجابية!

لندن ـ وكالات: أفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية بأن كتمان السر يؤثر على الشخص الذي يحمله ويثقل كاهله بمعنى الكلمة. فبحسب دراسة أجراها علماء من جامعة «تافتس» الأميركية استنتج هؤلاء ان السر يجعل القيام ببعض الأمور الجسدية بالنسبة للبعض أكثر صعوبة، اذ استنتج العلماء ان «حالة المراكز العصبية الحسية الحركية الخاصة بالجهد البدني يمكن ان تنشط أو تحفز عند كتمان سر ما».

وتمثلت الدراسة بتشكيل مجموعتين طلب من أعضاء إحداها تذكر سر مصيري بينما طلب العلماء من أعضاء الأخر تذكر سر أقل أهمية، ومن ثم استدعي الجميع لوصف منحدر تلة، ليصفه أعضاء المجموعة الأولى بأنه شديد الانحدار وان التلة بعيدة وعالية، على عكس تقييم أعضاء المجموعة الثانية.

وأكد أعضاء المجموعة الأولى انهم يشعرون بإرهاق جسدي أكثر خلال أدائهم للنشاط اليومي، بما في ذلك التنزه أو المشي مع الكلب.

من جانب آخر خلصت دراسة بريطانية الى ان النميمة وتبادل الأخبار الخاصة ظاهرة من شأنها ان تسهم في التخفيف من حدة التوتر النفسي وتسهم في بناء علاقات جيدة بين الزملاء في العمل، وتجعلهم يقبلون على العمل بمزاج أفضل مما يؤدي الى تحسن مستوى الإنتاجية لديهم. كما أثبتت هذه الدراسة، بحسب الموقع ذاته، ان شغف الرجال بتناقل الأخبار فيما بينهم لا يقل عنه لدى النساء. وشملت الدراسة ألف رجل وامرأة أثبتت ان الرجل يفضل الحديث و«القيل والقال» وإطلاق الشائعات، ولا يجد حرجا في الخوض بتفاصيل فضائح أشخاص تربطه بهم علاقات ويفضل القيام بذلك أثناء العمل، وهو مستعد لأن يمضي 3 ساعات يوميا في ممارسة ذلك.

في المقابل تفضل المرأة مناقشة أمور أقل ضررا كالمكياج والأزياء، كما انها تتناول حياتها الشخصية مع صديقاتها وزميلاتها. وفي حال أرادت ان تستغيب بأحد فغالبا ما يكون هذا الشخص بطل المسلسل الذي تتابعه.

مصنع العقاقير الهندي «سيبلا» يسحق أسعار علاجات للسرطان

نيودلهي ـ أ.ف.پ: أعلنت الشركة الصيدلانية الهندية «سيبلا» الجمعة أنها خفضت بنسبة 76٪ أسعار العقاقير الجنيسة التي تستخدم لعلاج سرطانات الدماغ والرئة والكلى فيما تعتبره الشركة «خطوة إنسانية».

وأتى ذلك بعد شهرين على منح مكتب براءات الاختراع في الهند، مصنعا صيدلانيا آخر الإذن لتصنيع نسخة أقل ثمنا من عقار مضاد للسرطان تنتجه المختبرات الصيدلانية السويسرية العملاقة «باير» وقد اعتبر ذلك سابقة.

وفي بيان قال رئيس الشركة الهندية واي كيي حميد ان «هذه المبادرة القاضية بخفض السعر تأتي كخطوة إنسانية تقوم بها سيبلا بهدف دعم مرضى السرطان»، واشارت إلى أن الأسعار المخفضة، تطبق حصرا في الهند.

وتشخص في الهند سنويا 2,5 مليون حالة سرطان، بحسب ما تفيد منظمة الصحة العالمية، لكن المرضى بغالبيتهم يتلقون علاجا غير كاف نظرا لارتفاع كلفة العقاقير.

وكانت «سيبلا» قد تصدرت عناوين الصحف في العام 2001، عندما عرضت تأمين العلاج الثلاثي الخاص بفيروس نقص المناعة المكتسب (إيدز) بأسعار أقل بكثير من تلك التي تعتمدها الشركات الصيدلانية.

وقد لفت حينها حميد إلى أن الخطوة أتت «لأسباب اجتماعية»، وتعرف الهند بأنها «صيدلية العالم النامي»، وهي لطالما كانت توفر عقاقير جنسية بأسعار جد منخفضة.